

مستقبل الشوارع التراثية في مركز مدينة بغداد ودورها في تنشيط السياحة الثقافية منطقة الدراسة : شارع الرشيد

هناة حسن كاظم **

أ. د. دينا حامد جمال *

المستخلص:

للسياحة أبعاد مختلفة في القطاعات كافة وعلى وجه الخصوص شارع الرشيد لما له من أهمية تاريخية وتراثية وحضارية إذ يعد من الشوارع المهمة والمميزة لإحتوائه على العديد من الأبنية التراثية التي لها دور إيجابي في استقطاب السياح فضلاً عن أنه يعد جزءاً من مكونات تاريخ وحضارة وهوية الأمة ومن أهم الثروات الوطنية وتعريف المواطن والمجتمع به فهو يوثق ويكشف عن عراقة الأمة لما مر بها من أحداث فضلاً عن أنه من رموز بغداد مكاناً وتراثاً وتاريخاً لملايين من البشر وعاملاً من عوامل الجذب السياحي لذا تكتنف في طياته الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياحية لما له من صلة مباشرة في نشوء حضارة البلد وإرتقانها عبر العصور لذا استندت الدراسة الحالية إلى متغيرين يتفاعلان فيما بينهما لتشكيل الإطار الفكري والفلسفي لها وتمثلة بـ (شارع الرشيد والسياحة الثقافية) وقد انطلقت مشكلة الدراسة في الوقوف على الأسباب التي أدت إلى عدم استثمار الشارع للأغراض السياحية وهل يوجد اهتمام من قبل الجهات المسؤولة عن هذا الشارع التاريخي فضلاً عن الوقوف على أسباب قلة الخدمات والإهمال لغاية يومنا هذا . وتكون مجتمع الدراسة من المسؤولين من هم بدرجة (مدير عام، مدير، مسؤول قسم، معاون رئيس قسم) في وزارة السياحة والآثار وأمانة بغداد وهيئة الآثار والتراث وأعدت إستمارة استبانة بوصفها أداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية اللامعلمية في تحليل ومعالجة بيانات الاستبانة بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية الجاهزة (spss ver20, mintab, mectlab) والتي تمثلت بالوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والانحدار البسيط والانحدار المتعدد لتحديد المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة الدراسة (السياحة الثقافية) لبيان مستوى متغيرات الدراسة ومعامل ارتباط سبيرمان براون فضلاً عن استخدام اختبار الانحدار المتسلسل (stepwise) الذي يستخدم لبيان المتغيرات الأكثر تأثير في السياحة الثقافية من بين جميع متغيرات الدراسة (المتغيرات المستقلة) ، بالتالي يبني أنموذجاً جديداً لشارع الرشيد ثم توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات منها يمتاز شارع الرشيد بأنه من أهم الشوارع التراثية والتاريخية التي تتوسط العاصمة بغداد فضلاً عن ارتباطه بأهم مراكز بغداد التجارية والثقافية لا سيما منها التي تمتد على ضفاف نهر دجلة ، فضلاً عن أنه أول شارع تراثي تاريخي في بغداد إذ يحتوي على العديد من الأماكن والأبنية التراثية التي تعبر عن تاريخ وحضارة البلد وقدم الباحث مجموعة من التوصيات منها إجراء عمليات صيانة وترميم مستمرتين للأبنية التراثية والثقافية والدينية بشكل يساهم في الحفاظ على بقاياها المعمارية على وفق برنامج محدد بالتنسيق بين وزارة السياحة ودائرة الآثار والتراث وأمانة بغداد كل حسب اختصاصه.

Abstract

Tourism has various dimensions in all sectors especially Rashid street for having many heritage buildings that have positive role in polarizing tourists. Besides, it is part of the components of the nation's identity, history and civilization

* الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياحية .

** باحثة .

مقبول للنشر بتاريخ 2014/11/3

مستل من رسالة ماجستير

and one of the most important national treasures. Defining society and citizen to it helps to document and reveal the rootage of the nation through the events it passed through. Furthermore, it is the symbol of Baghdad as a place, heritage and history for millions of human beings and one factor of tourist attracting factors. In it contents it holds the tourist, social and cultural dimensions which gives it direct link for the emerging of the country civilization and its upgrade across ages. The current study based on two changes interact among them to form its mental and philosophical frame represented by (Rashid street and cultural tourism) . Study problem set off through standing on the reasons led not to invest the street for tourist purposes and the question here is there a concerning by the in charge sides for this historical street?

Besides, standing on the reasons for lacking services and ignoring till now, for that, study community is composed of in charges in a status of (general manager, manager, department in charge, deputy department head) in Ministry of Tourism, Baghdad Municipality and board of Monument and Legacy. Then it has to prepare questionnaire form informative static method which are used in processing and analyzing questionnaire datum depending on ready statically programs band (spss ver 20, mintab, mectlad) which represented by measured mathematical midst, normative drifting, difference factor, simple drifting and multiple drifting to determine changes effect on study phenomenon (cultural tourism) to show the level of study changes and Spearman Brown link factor. Also using serial sloping test (stepwise) which use to show the most effective changes on the cultural tourism among all study changes (future changes), then it will build new street sample for Rashid street. The study reached to many deductions about this street. Rashid street has the feature of having the most important cultural and heritage street in the middle of Baghdad capital beside its correlation in most important commercial and cultural Baghdad centers especially those who extend on the banks of Tigris river. Besides, it is the first historical heritage street in Baghdad for having many heritage places and buildings reflect the civilization and history of the country.

Researcher presented group of recommendations include making continuous maintaining and restoration processes for religious cultural heritage buildings in a way contribute in preserving the architectural ruminants due to specific program in coordinating with Ministry of Tourism and Monuments legacy office and Baghdad Municipality all as his specialization.

المقدمة

تعد السياحة ظاهرة عالمية واسعة النطاق لما لها من أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية ومن ثم أصبحت تشغل اهتمام العديد من المتخصصين بالعلوم المختلفة مما أدى إلى قيام الباحثين بالبحث فيها وتطويرها لجعلها المرأة التي تعكس صورة البلد أمام البلدان الأخرى . وبسبب التطورات في كافة القطاعات لا سيما القطاع السياحي الأمر الذي دفعنا إلى البحث في كيفية الإهتمام بمستقبل الشوارع التراثية ودورها في السياحة الثقافية، وعلى وجه الخصوص شارع الرشيد، إذ تكمن أهمية الشارع في كونه أول شارع حقيقي في مدينة بغداد ويعد

من الشوارع التراثية و يرتبط بذكرات البغداديين ويعد تأريخاً للكثير من الأحداث التاريخية وعاملاً من عوامل الجذب السياحي، إذ يعمل على اجتذاب السياح من ذوي الاهتمامات المختلفة سواء أكانت الاهتمامات دينية، أثرية، تاريخية، أو غيرها وبما إن دراستنا قد إنطوت على مستقبل الشوارع التراثية ودورها في تنشيط السياحة الثقافية تحددت الدراسة بشارع الرشيد.

المبحث الأول منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

تُعد الحاجة إلى الإهتمام في الشوارع التراثية (شارع الرشيد) والشواخص التراثية الموجودة فيه مطلباً ضرورياً لما لها من تأثير في تنشيط السياحة الثقافية وإستناداً إلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال إثارة مجموعة من التساؤلات وعلى النحو الآتي:

1. تكمن مشكلة الدراسة في أهمية شارع الرشيد بشواخصه التراثية المتمثلة بالجوامع والبيوت التراثية والأسواق والمحلات، فهذا الشارع لم يستثمر للأغراض السياحية بالشكل والمكانة اللتان يتحلى بهما.
2. قلة الخدمات بشكل عام والإهمال الواضح الذي أصاب شارع الرشيد خلال السنوات المنصرمة من قبل الجهات ذات العلاقة.
3. ما مستوى علاقة الارتباط بين الأماكن التراثية والخدمات السياحية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية.
4. ما مستوى علاقة التأثير بين الأماكن التراثية والخدمات السياحية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات التي تناولتها وهي (شارع الرشيد والسياحة الثقافية) لكونها مرتكزات ضرورية في زيادة قدرة شارع الرشيد التراثية لمواجهة المنافسة بين الشوارع التراثية الأخرى، وعلى النحو الآتي:

1. إبراز أهمية شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية في مدينة بغداد مستقبلاً.
2. عدم وجود دراسات سابقة تناولت شارع الرشيد من وجهة النظر السياحية.
3. تأتي هذه الدراسة لتسهم بشكل متواضع في إثراء هذا الموضوع ويمكن الإنتفاع منها مستقبلاً من قبل باحثين آخرين.
4. إبراز مكانة شارع الرشيد وأهميته وشهرته من خلال الشواخص التراثية المتواجدة فيه.
5. التعرف على نوع النشاطات والفعاليات التي يرغب السائح في مشاهدتها ضمن أو حول الشواخص التراثية.
6. الوقوف على نوعية الخدمات التي تقدم للسائح ضمن أو حول الشواخص التراثية بما يخدم تنشيط السياحة الثقافية في مدينة بغداد.
7. تبرز أهمية الدراسة في كونها رافداً نظرياً وعلمياً مهماً لرصد المكتبة السياحية فضلاً عن كون منطقة الدراسة من المناطق المهمة لسكان مدينة بغداد.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. إعداد إطار نظري خاص للتعرف على أهمية شارع الرشيد والسياحة الثقافية لكونها تُعد متغيرات مهمة في المنظمات السياحية.
2. التعرف على طبيعة العلاقة بين الأماكن التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية في مدينة بغداد.
3. بيان مدى تأثير الأماكن التراثية والخدمات السياحية الموجودة في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية في مدينة بغداد.
4. بناء مخطط فرضي لمتغيرات الدراسة واختبارها لتبني على أساسه الاستنتاجات والتوصيات.

رابعاً: منهج الدراسة:

هناك عدة طرائق وأساليب يستخدمها الباحثون في دراستهم للوصول إلى الهدف المنشود من الدراسة للحصول على أدق النتائج وقد استخدم الباحث في دراسته العديد من المناهج العلمية للوصول إلى نتائج وعلى النحو الآتي :

1. المنهج الوصفي :

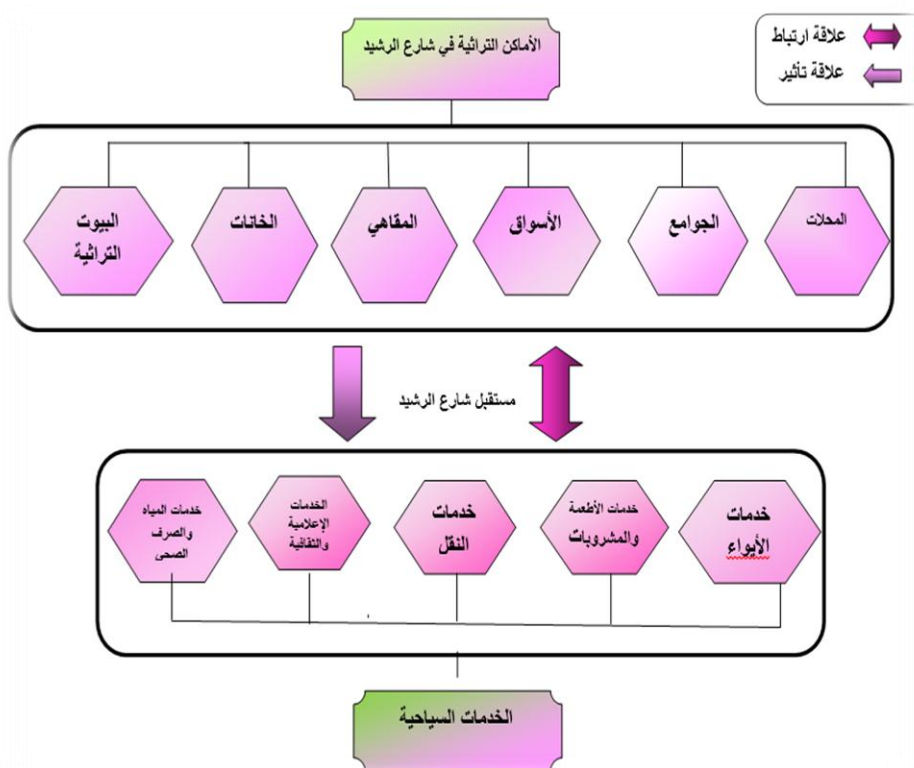
استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وذلك لكونه منهجاً يساعد على التحليل الشامل للمشكلة فضلاً أنه يمتاز بالوصف التفصيلي الدقيق للمعلومات ذات العلاقة ويصنفها تصنيفاً شاملاً وإمكانية في الجمع بين أكثر من أسلوب بحثي في آن واحد الذي يتمثل بالملاحظة والإستفسار والإجابة والمقابلات الشخصية ودراسة السجلات والوثائق التي تؤدي الوصول للمعلومات بشكل مباشر.

2. المنهج التاريخي :

إن المنهج التاريخي هو تسجيل ووصف للأحداث الماضية والوقائع وتحليلها وتفسيرها على أساس منهجية علمية دقيقة لفهم الماضي والمستقبل، ويستخدمه الباحثون الذين يريدون معرفة الأحوال والأحداث التي جرت في الماضي، ويهتم الباحثون بهذا المنهج لإتساع الميادين التي يمكن إستخدامه فيها ويعتمد الوصف والتسجيل للوقائع والأنشطة الماضية ولكنه لا يقف عند حد الوصف والتسجيل بل يتعداه إلى دراسة وتحليل تلك الوثائق والأنشطة وإيجاد التفسيرات المنطقية لها أي أنه منهج يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث ويحللها ويفسرها على أسس علمية بقصد الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل (قنديلجي، 1992:87).

خامساً: المخطط الفرضي للدراسة:

يعد المخطط الفرضي تفسيراً لمجموعة العلاقات المنطقية التي تكون بصورة كمية أو كيفية تجمع الملامح الرئيسية للدوافع التي يتم الاهتمام بها (محبوب، 1988:133) وتم التوصل إلى المخطط الفرضي للدراسة بضوء العلاقات التي حددتها فرضيات الدراسة التي تضمنت متغيرات الدراسة الأولى المتغيرات المستقلة الأماكن التراثية والخدمات السياحية والمتغير التابع السياحة الثقافية كما في الشكل (1).



شكل (1)

مخطط الدراسة الافتراضية

المصدر : من اعداد الباحثين

سادساً: فرضيات الدراسة:

صاغت الباحثتان مجموعة من الفرضيات الرئيسية في ضوء التساؤلات التي وردت في مشكلة الدراسة تمهيداً لعملية إثباتها أو عدمها من خلال إجراء التحليل والمعالجة الإحصائية لها وتنقسم الفرضيات إلى الآتي:

أولاً - الفرضية الرئيسية الأولى:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مستقبل الشوارع التراثية (شارع الرشيد) في مدينة بغداد وتنشيط السياحة الثقافية .

ثانياً - الفرضية الرئيسية الثانية:

توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية في مستقبل الشوارع التراثية (شارع الرشيد) في مدينة بغداد في تنشيط السياحة الثقافية .

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

تم اختيار وزارة السياحة والآثار وهيئة التراث والآثار وأمانة بغداد مجتمعاً للدراسة أما عينة الدراسة فحددت من المسؤولين من هم بدرجة (مدير عام ، مدير ، مسؤول قسم ، معاون رئيس قسم) . المبحث الثاني مدينة بغداد الموقع والتسمية وجانبي (الكرخ والرصافة)

أولاً : مدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية

بغداد اليوم عاصمة العراق الحديث وقبل 1290 عاماً كانت عاصمة لبني العباس ودار للعلم والعلماء وحاضرة للفنون والأدب (الألوسي، 2013:5) مدينة السلام من أفضل مواضع الأرض جميعها في الطيب والغذاء، وذلك لطيب خيرات الدنيا فيها وصالح الماء والهواء ثم اجتماع أفضل أنهار العالم دجلة والفرات فيها (البدران، 2005:5).

ثانياً : الموقع والتسمية

أسس مدينة بغداد أبو جعفر المنصور عام 145هـ / 762م على الضفة الغربية من نهر دجلة (حمودي، 2002:9) وقد أطلق الخليفة أبو جعفر المنصور عليها اسم (مدينة السلام) تيمناً بدار السلام (العلي، 1983:76) كما يرى بعض المؤرخين أسم بغداد أصله بابلي، وقد ورد ذكره في عهد حمورابي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد وإن أصله بيت كدادا (مكية وآخرون، 2009:110) وهو بيت الغنم وقد عرفت هذه المنطقة بأنها كانت سوقاً لبيع الغنم قبل تأسيس بغداد (أمين، 2006:8).

ثالثاً : نبذة تاريخية عن جانبي بغداد الكرخ والرصافة**1. (الكرخ) karkh**

كلمة الكرخ يونانية الأصل charax عرفت قديماً وتعني مكاناً مسجياً، وقد عُرِفَتْ بهذا الاسم أمكنة مختلفة من ذلك كرخ بغداد وكرخ سامراء وكرخ باجدا وهي بمعنى (الدير) أو (الحبر) أو كل ما كان حوله سور أو سياج ومنها لفظة (الجرخ) أي العجلة والجراخ والجرججي أي الحارس الليلي وكل ما فيه استدارة وقد حاول ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) أن يفسر (الكرخ) فقال: ما أظنها عربية إنما هي نبطية (الألوسي، 2013:7) أما التخطيط الدائري لمحدود المساحة الذي لم يتجاوز (5) كم لمدينة المنصور المدورة ونتيجة لتزايد أعداد السكان والمهاجرين إليها من مختلف الأماكن بعد أن نالت بغداد شهرتها الواسعة فضاحت بهم المدينة مما أدى بالخليفة المنصور بعد نحو عشر سنوات من بناء المدينة في عام (157هـ / 733م) إلى إن يأمر بنقل الأسواق وأهلها إلى جانب الكرخ (الطبري، 1966:653-654) إلى الجنوب من نهر الصراة عند باب الكوفة قامت حارة الكرخ حيث نشأت الأسواق وأصبحت مركز بغداد التجاري ومن أكبر وأغنى محلات بغداد ومن أهم مراكز الحياة الاقتصادية والفكرية.

2. الرصافة

غلبت على الاسم الصفة العربية فقد أمر الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور ببناء الرصافة في الجانب الشرقي من نهر دجلة وأطلق على هذا الجانب ثلاث تسميات سميت بمعسكر المهدي والرصافة والطاق علماً إن الأسمين الأخيرين كانا يطلقان أصلاً على جزء من الجانب الشرقي فقط ثم أصبح يطلق على الجانب الشرقي بكامله أقام المنصور حولها خندقاً وسوراً وأول بناء أقيم في الرصافة هو جامع الرصافة الكبير عام (159هـ / 775م) وعمل جسراً يربط الرصافة بالجانب الغربي عند محلة باب الشعير سمي جسر الرصافة وبنى قصراً سمي بقصر الرصافة وبنى قصراً آخر سمي بقصر المهدي والذي كان ولياً للعهد وتوسع الجانب الشرقي فأصبحت فيه أربعة آلاف سكة (درب) وأصبحت من حيث المساحة تقدر بمساحة مدينة المنصور المدورة ولها أبواب خاصة مفصولة عن المزارع والبساتين في محلات بغداد الشرقية (السنر، 1936:260-266)

المبحث الثالث

الشوارع التراثية في مدينة بغداد

أولاً: مفهوم الشارع لغة وإصطلاحاً

جاء في معجم (لسان العرب) إن الشارع هو الطريق الأعظم الذي يشرع به الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه وكل دان من شيء فهو شارع (جمال الدين، 1988:113) والشارع اسم فاعل مؤنثه شارعته وجمعه شوارع وشوارع والشارع هو الطريق النافذ الذي يسلكه جميع الناس (البستاني، 1988:365) أما إصطلاحاً فإن الشارع يعني الجادة وتختلف هذه التسمية من بلد عربي إلى آخر فقد نجد اسمه في شمال أفريقيا العربية (النهج) وقد نجد أسمه في مكان آخر (الدرب) كما تسمى الدربونة باللهجة العراقية أما في دول المغرب فتسمى بـ (الزنقة) (النقشبندى، 1988:7).

1- شارع المتنبي

يقع هذا الشارع في الجانب الشرقي من نهر دجلة في جانب الرصافة وسط العاصمة بغداد إذ يتفرع من أقدم وأشهر شوارع بغداد (شارع الرشيد) وينتهي بسوق السراي من جهة اليسار وشارع حسن باشا من جهة اليمين ويبلغ طوله بحدود 250م وسمي بأسم شارع المتنبي تيمناً بالشاعر (أبو الطيب المتنبي) وكان ذلك في عام (1932م) (محمد، 2013:1).

2- شارع الكفاح (الملك غازي)

يعد الشارع الثاني في الجانب الشرقي من مدينة بغداد بعد شارع الرشيد الذي أفتتحه الوالي العثماني (خليل باشا) في 22-7-1916م (الطائي، 2004:101) سمي بشارع غازي تيمناً بأسم الملك غازي ويحتفظ الشارع بميزة ميزته من سواه وتتمثل بحفاظه على الإستعمالات السكنية إلى جانب الإستعمالات التجارية المستحدثة وقد ظهر فيه التحول المتميز من نمط السكن المنفرد إلى نمط السكن المتعدد الطوابق (الشقق السكنية).

3- شارع الرشيد (الموقع والتسمية)

1. الموقع:

أخترق شارع الرشيد الجانب الشرقي من مدينة بغداد بدءاً من منطقة باب المعظم التي كانت تمثل موضع لوادة من أبواب سور بغداد العباسية التي كانت (الطائي، 2013:9) يطلق عليها باب السلطان آنذاك إلى منطقة الباب الشرقي إذ يوجد باب آخر من أبواب سور بغداد العباسية ويطلق عليه تسمية باب البصلية أو باب كلوازي وحالياً يمتد شارع الرشيد ابتداءً من منطقة باب المعظم حتى جسر الجمهورية (العداوي، 1988:92).

2. التسمية:

عندما تولى خليل باشا أو كما عرف (خليل بك) آخر والٍ عثماني ولاية بغداد في 6 ربيع الأول والمصادف 12 كانون الثاني من عام (1916م) افتتحت أول جادة (شارع) بعرض (16م) سميت بجادة خليل باشا كان الافتتاح في 23 تموز من عام (1916م) وقد ثبتت هذه التسمية على قطعة من الكاشي وضعت فوق منارة (السامرائي، 1988:23) جامع السيد سلطان علي وعندما احتل الإنكليز بغداد أطلق على الشارع أسم شارع (هندنبرك) وهو واحد من قوات الإنكليز ثم شارع النصر ثم أبدلت التسمية إلى الشارع الجديد واستبدلت مرة أخرى التسمية إلى شارع مود نسبة إلى الجنرال مود الذي وأفاه الأجل أثر إصابته بالكوليرا عام 1917م وفي عام (1935م) أبدلت تسمية الشارع إلى شارع الرشيد نسبة إلى هارون الرشيد (النقشبندى، 1988:8) أبرز الأبنية التراثية في شارع الرشيد

أولاً: محلات شارع الرشيد:

1. محلة العاقولية:

تعد محلة العاقولية واحدة من محلات شارع الرشيد سميت بهذا الأسم نسبة إلى دفين جامعها الشيخ (جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي العاقولي) وأصل الجامع دار الشيخ نفسه وعند وفاته دفن فيها (حسن، 2007:214) وتتضمن هذه المحلة مدرسة التفيض الأهلية التي تعد المقر السري لحزب (حرس الاستقلال) الذي أسهم في ثورة العشرين (البراك، 1989:16).

2. محلة باب الآغا:

وتتمثل هذه المحلة بقايا محلة خرطوم الفيل المعروفة في زمن الدولة العباسية وهي تسمية جاءت على أنقاض أقدم منها هي محل الدلال (حسن، 2007:215) وتنسب هذه المحلة إلى آغا الاتكشارية في العصر العثماني ويعرف بـ (الآغا) أو (آغا بغداد) وفيها يقع عقد الجام وحمام كجو (رؤوف، 1994:13).

ثانياً: الجوامع:

1. جامع مرجان:

يقع جامع مرجان في شارع الرشيد إلى يمين الداخل إلى سوق الشورجة إذ كان الجامع في الأصل مدرسة لتدريس الفقه أنشأها الخواجة (أمين الدين مرجان) وهو عبد الله بن عبد الرحمن الأولجايتي نسبة إلى السلطان اولجايتو محمد خدا بنده الايلخاني في عام 758هـ / 1356م (الآلوسي، 2013: 58) وافتتح على يد الملك غازي في 27 كانون الأول 1936م (النصير، 2003: 109) يتكون الجامع من طابقين يحتويان على خمس وعشرين غرفة (حمودي، 2003: 180) وفي عام 1943م وقد استملك من قبل دائرة الآثار

2. جامع المرادية:

يقع جامع المرادية على الجهة اليسرى من منطقة سوق الميدان مجاور المكتبة الوطنية (دار الكتب والوثائق) حالياً شيد عمارته الوالي مراد باشا عام 1973هـ / 1566م (حمودي، 2000: 13) ثم جددت عمارته على يد السلطان (عبد الحميد الثاني) عام 1321هـ / 1903م يتكون الجامع من قبة نصف كروية مفلطحة مدببة قليلاً وزينت من الخارج بزخارف بسيطة من القاشان والى جانبها ست قباب بسيطة وصغيرة مفلطحة ومنارة الجامع محلاة بزخارف ملونة ومقرنصة (محمد، 1988: 117).

ثالثاً: الأسواق التراثية:

1. سوق أورزدي باك:

أنشئت سوق أورزدي باك في عام (1850م) وتقع في شارع الرشيد بين منطقتي حافظ القاضي وسيد سلطان علي وأن تسميتها تعود بالأصل إلى تاجر يهودي من فرنسا يسمى أورزدي باك وقد إتخذت واجهات السوق طابع وطراز الأعمدة والرصيف الضيق (القصاب، 2002: 76) تتكون السوق من طابقين الطابق الأول احتوى على العديد من المحلات التجارية التي تمارس بيع الأثاث والأقمشة والملابس والأحذية الأجنبية أما الطابق الثاني للسوق فتتكون من مجموعة من المحلات لإحتساء القهوة والشاي وأن أغلب زوار السوق من الأجانب والعراقيين وأن دل هذا على وجود ارتباط إقتصادي غربي عراقي (النصير، 2003: 165). أما الطابق الثاني للسوق فتتكون من مجموعة من المحلات لإحتساء القهوة والشاي وأن أغلب زوار السوق من الأجانب والعراقيين وأن دل هذا على وجود ارتباط إقتصادي غربي عراقي (النصير، 2003: 165).

2. سوق البزازين:

أنشئت سوق البزازين في عام (1860م) وهي تقع على الجانب الأيمن من شارع الرشيد مقابل سوق الشورجة في الوقت الحاضر ويمتد عرضياً ومتفرعاً غرباً حتى شارع النهر الذي كان يعرف قديماً بسوق (الجوخجية) وتعرض فيه الأقمشة من نوع الجوخ الصوفي المستورد من الخارج فضلاً عن خام الشام. (المميز، 1985: 92) والأقمشة التي تصنع منها الستائر وأنواع القديفة الخاصة بالدوشمة والشراشف والمناشف وفرش العرائس .

رابعاً: المقاهي:

1. مقهى الزهاوي:

أنشئت مقهى الزهاوي في عام (1930م) وتقع في مدخل شارع حسان بن ثابت المتفرع من شارع الرشيد وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي (النصير، 2003: 118) وكان الشاعر الزهاوي من روادها الدائمين تمتاز بأنها صغيرة الحجم وقد أصبحت منتدى للأدباء والشعراء وروادها من أهل الأدب وحملت رسالة العلم (السعدون، 2001: 183)

2. مقهى أم كلثوم:

أنشئت مقهى أم كلثوم في عام (1970م) وهي واحدة من مقاهي شارع الرشيد وروادها نفر من المثقفين الأستاذ سعيد عمله مدرس والاستاذ خزعل وغيرهم وتمتاز المقهى بأنها صغيرة الحجم وتحتوي على أثاث مصنوع من الخشب فضلاً عن وجود (السماورات) وتحمل على جدرانها صوراً لكوكب الشرق أم كلثوم وتقدم المقهى الشاي والحامض والقهوة (سالم، 1988: 44)

خامساً: الخانات:

1. خان مرجان:

يعد خان مرجان واحداً من خانات شارع الرشيد شيده أمين الدين مرجان حاكم بغداد عام (760هـ / 1358م) ويعرف هذا الخان (بخان الأوتمة) (رووف، 2000: 246) أي الخان المسقف باللغة التركية وقد كان وفقاً للمدرسة المرجانية (العزاوي، 1991: 162) إذ يعد من أقدم خانات بغداد وأبرزها من حيث معالمه المعمارية وهو بذلك يمثل تراثاً عراقياً عريقاً إذ هو من العجائب المعمارية المتميزة في العالم الإسلامي.

2. خان دلة :

يعد خان دله واحداً من خانات شارع الرشيد الذي شيده الحاج عبد القادر دله أبن إسماعيل عام (1322هـ/ 1904م) يقع خان دله في سوق البزازين جنوب باب الأغا (الروبي، 1958:34) يمتاز الخان بشكله المميز إذ يتكون من أربعة أجنحة موزعة على طابقين كل طابق يحتوي على (33) غرفة متشابهة بالشكل والمساحة (الدراجي، 2013:109) وتفتح فضاءاته على رواق يفتح بدوره على الصحن الوسطي الحاوي على كتلة بنائية مستحدثة تتجمع فيها إدارات تجارة الجملة لبيع المنتجات التجارية والجلود والتمور والحبوب (السعدون، 2011:116) .

المبحث الرابع

الاخبارات ونظير النتائج

أولاً: تحليل علاقات الارتباط للأماكن التراثية في شارع الرشيد (المحلات، والجوامع، والأسواق، والمقاهي، والخانات، والبيوت والمباني التراثية) وتنشيط السياحة الثقافية:

1. لإختبار الفرضية الفرعية الأولى القائلة:

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المحلات التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية) .

جدول (1)

قيم الارتباط لمعامل سبيرمان مع اختبار t بين المحلات والسياحة الثقافية

R	t-test	درجة الحرية	القيمة الجدولية بمستوى دلالة (5%)	الدلالة
0.99	36.75	98	1.99	دال

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يشير الجدول (1) إلى أن قيمة (t) المحتسبة بلغت (36.75) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.99) مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المحلات التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.99) وهي قيمة موجبة وأكثر من (0.5) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية وطردية ذات دلالة إحصائية بين (المحلات التراثية في شارع الرشيد والسياحة الثقافية) .

2. لإختبار الفرضية الثانية القائلة:

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الجوامع في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية) .

جدول (2)

قيم الارتباط لمعامل سبيرمان مع اختبار t بين الجوامع والسياحة الثقافية

R	t-test	درجة الحرية	القيمة الجدولية بمستوى دلالة (5%)	الدلالة
0.97	40.62	98	1.99	دال

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يتبين من خلال الجدول (2) أن قيمة (t) المحتسبة بلغت (40.62) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.99) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الجوامع التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.97) وهي قيمة موجبة وأكبر من (0.5) وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط قوية وطردية ذات دلالة إحصائية بين (الجوامع في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية) .

3. لإختبار الفرضية الثالثة القائلة:

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأسواق التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية)

جدول (3)

قيم الارتباط لمعامل سبيرمان مع اختبار t بين الأسواق والسياحة الثقافية

R	t-test	درجة الحرية	القيمة الجدولية بمستوى دلالة (5%)	الدلالة
0.93	25.35	98	1.99	دال

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يتضح من خلال الجدول (3) أن قيمة (t) المحتسبة بلغت (25.35) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.99) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأسواق التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.93) وهي قيمة موجبة وأكبر من (0.5) مما يؤكد أن الارتباط بين (الأسواق وتنشيط السياحة الثقافية) قوي وطردى.

4. لإختبار الفرضية الرابعة القائلة:

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المقاهي التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية) .

جدول (4)

قيم الارتباط لمعامل سبيرمان مع اختبار t بين المقاهي التراثية والسياحة الثقافية

الدالة	القيمة الجدولية بمستوى دلالة (5%)	درجة الحرية	t-test	R
دال	1.99	98	27.21	0.94

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يتضح من خلال الجدول (4) أن قيمة (t) المحتسبة بلغت (27.21) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.99) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المقاهي التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.94) وهي قيمة موجبة وأكبر من (0.5) مما يؤكد بأن الارتباط بين (المقاهي التراثية وتنشيط السياحة الثقافية) قوي وطردى.

5. لإختبار الفرضية الخامسة القائلة:

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الخانات التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية)

جدول (5)

قيم الارتباط لمعامل سبيرمان مع اختبار t بين الخانات التراثية والسياحة الثقافية

الدالة	القيمة الجدولية بمستوى دلالة (5%)	درجة الحرية	t-test	R
دال	1.99	98	25.49	0.93

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يشير الجدول (5) أن قيمة (t) المحتسبة بلغت (25.49) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.99) مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الخانات التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.93) وهي قيمة موجبة وأكبر من (0.5) ما يؤكد بأن الارتباط بين (الخانات التراثية في شارع الرشيد والسياحة الثقافية) قوي وطردى.

6. لإختبار الفرضية السادسة القائلة:

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البيوت والمباني التراثية وتنشيط السياحة الثقافية)

جدول (6)

قيم الارتباط لمعامل سبيرمان مع اختبار t بين البيوت والمباني التراثية والسياحة الثقافية

الدالة	القيمة الجدولية بمستوى دلالة (5%)	درجة الحرية	t-test	R
دال	1.99	98	48.64	0.98

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يظهر من الجدول (6) أن قيمة (t) المحتسبة بلغت (48.64) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.99) وهذه النتائج تشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البيوت والمباني التراثية في شارع الرشيد وتنشيط السياحة الثقافية) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.98) وهي قيمة موجبة وأكبر من (0.5) وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط قوية وطردية بين (البيوت والمباني التراثية في شارع الرشيد والسياحة الثقافية) .

ثانياً: تحليل علاقات تأثير الأماكن التراثية (المحلات، الجوامع، والأسواق، المقاهي، والخانات، والبيوت والمباني التراثية) في شارع الرشيد والسياحة الثقافية:

1. لإختبار الفرضية القائلة:

(توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمحلات التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية) .

جدول (7)

نتائج معامل الإنحدار الخطي البسيط لتأثير المحلات في تنشيط السياحة الثقافية

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	قيمة F المحتسبة	الدالة
المحلة	تنشيط السياحة الثقافية	1.39	0.68	93	1350.47	يوجد تأثير

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (98،1) = 3.88

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يتبين من الجدول (7) أن قيمة F المحتسبة بلغت (1350.47) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98،1) والبالغة (3.88) وهذا يؤكد (وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمحلات التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية) وقد بلغت قيمة معامل التحديد (93) وهذا يشير أن النموذج في أدناه كفوء، أما معامل بيتا فقد بلغت قيمته (0.68) ويشير إلى علامة موجبة وهذا يؤكد بأن التأثير طردي، وعند تغير وحدة واحدة في المحلات في شارع الرشيد سيكون هناك زيادة بمقدار (68%) في تنشيط السياحة الثقافية، وتؤشر هذه النتائج إلى تحقيق الفرضية التي تنص (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمحلات التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية) .

أما معادلة الانحدار، فكانت على النحو الآتي:

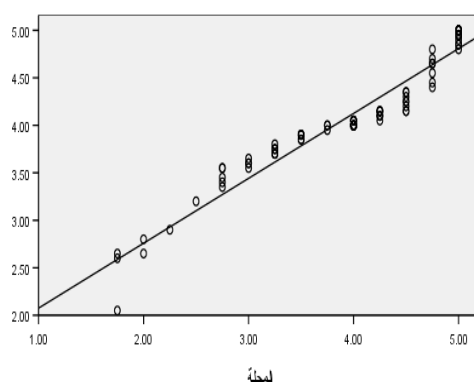
$$Y = 1.39 + 0.68X_1$$

حيث أن:

Y: تنشيط السياحة الثقافية

X₁: المحلة

سياحة ثقافية



شكل (1)

علاقة التأثير الخطية بين المحلات في شارع الرشيد والسياحة الثقافية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

2. لإختبار الفرضية القائلة:

(توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للجوامع التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية) .

جدول (8)

نتائج معامل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الجوامع في تنشيط السياحة الثقافية

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	قيمة F المحتسبة	الدلالة
الجوامع	تنشيط السياحة الثقافية	1.49	0.71	94	1650	يوجد تأثير

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (98، 1) = 3.88

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يشير الجدول (8) إلى أن قيمة F المحتسبة بلغت (1650) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98،1) والبالغة (3.88) وهذا يشير إلى قبول الفرضية التي تنص على أن (هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للجوامع التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية)، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (94) وهذا يؤكد أن النموذج في أدناه كفوء، أما معامل بيتا فقد بلغت قيمته (0.71) ويؤكد إشارة موجبة هذا يدل بأن التأثير طردي، وعند تغير وحدة واحدة في الجوامع في شارع الرشيد سيكون هناك زيادة بمقدار (71%) في السياحة الثقافية في شارع الرشيد، أما معادلة الانحدار فقد كانت على النحو الآتي:

$$Y = 1.49 + 0.71X_2$$

حيث أن:

Y: تنشيط السياحة الثقافية

: الجوامع

3. لإختبار الفرضية القائلة:

(توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للأسواق التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية)

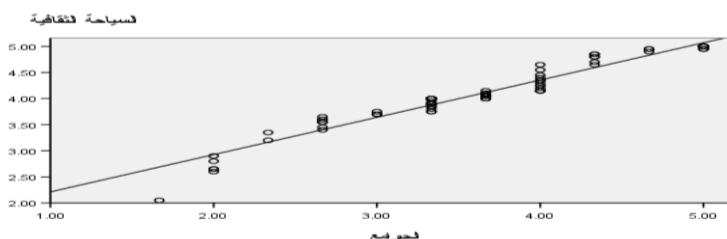
جدول (9)

نتائج معامل الإنحدار الخطي البسيط لتأثير الأسواق التراثية في تنشيط السياحة الثقافية

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	قيمة F المحتسبة	الدلالة
الاسواق	تنشيط السياحة الثقافية	2.164	0.60	86	642.93	يوجد تأثير

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (98، 1) = 3.88

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية



شكل (2)

علاقة التأثير الخطية بين الجوامع في شارع الرشيد والسياحة الثقافية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

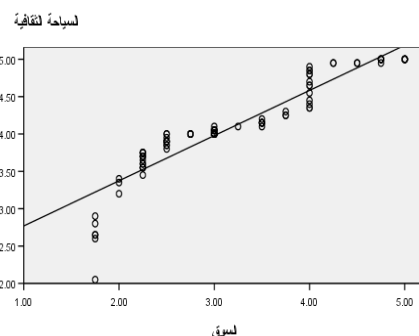
يوضح الجدول (9) أن قيمة F المحتسبة لتأثير الأسواق التراثية في السياحة الثقافية قد بلغت (642.93) وهي أكبر من قيمتها الجدولية وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98،1) والبالغة (3.88) وهذا يعزز قبول الفرضية التي تنص على أن (هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للأسواق التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية) وقد بلغت قيمة معامل التحديد (86) وهذا يدل بأن النموذج كفوء، أما معامل بيتا فقد بلغت قيمته (0.60) وهي ذات إشارة موجبة مما يدل بأن التأثير طردي، وعند تغير وحدة واحدة في الأسواق في شارع الرشيد ستكون هناك زيادة بمقدار (60%) في تنشيط السياحة الثقافية، أما معادلة الانحدار فقد كانت على النحو الآتي:

$$Y = 2.164 + 0.60x_3$$

حيث إن:

Y: تنشيط السياحة الثقافية

X3: الأسواق



شكل (3)

علاقة التأثير الخطية بين الأسواق في شارع الرشيد والسياحة الثقافية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

4. لإختبار الفرضية القائلة:

(توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمقاهي التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية) .

جدول (10)

نتائج معامل الإنحدار الخطي البسيط لتأثير المقاهي التراثية في تنشيط السياحة الثقافية

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	قيمة F المحسوبة	الدلالة
المقاهي التراثية	تنشيط السياحة الثقافية	2.11	0.56	88	740.52	يوجد تأثير

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (98، 1) = 3.88

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

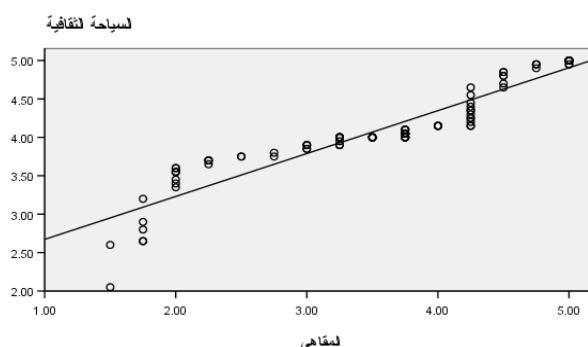
يظهر الجدول (10) أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (740.52) وعند مقارنتها مع قيمة F الجدولية تبين أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.88) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98،1) مما يعزز قبول الفرضية والتي تنص (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمقاهي التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية)، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (88) وهذا يدل على أن النموذج في أدناه كفوء، أما معامل بيتا فقد بلغت قيمته (0.56) وهي ذات إشارة موجبة هذا يشير إلى أن التأثير طردي، وعند تغير وحدة واحدة في المقاهي التراثية في شارع الرشيد ستكون هناك زيادة بمقدار (56%) في تنشيط السياحة الثقافية. أما معادلة الانحدار فقد كانت على النحو الآتي:

حيث أن:

Y: تنشيط السياحة الثقافية

X4: المقاهي التراثية

$$Y = 2.11 + 0.56 \times X_4$$



شكل (4)

علاقة التأثير الخطية بين المقاهي في شارع الرشيد والسياحة الثقافية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

5. لإختبار الفرضية القائلة:

(توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للخانات التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية) .

جدول (11)

نتائج معامل الإنحدار الخطي البسيط لتأثير الخانات التراثية في تنشيط السياحة الثقافية

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	قيمة F المحسوبة	الدلالة
الخانات التراثية	تنشيط السياحة الثقافية	1.07	0.81	87	649.89	يوجد تأثير

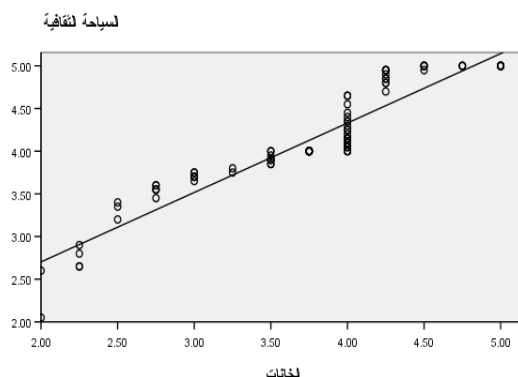
قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (98، 1) = 3.88

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يشير الجدول (11) إلى أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (649.89) وعند مقارنتها مع قيمة F الجدولية ظهر بأن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.88) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98،1) مما يعزز قبول الفرضية والتي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للخانات التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية) وقد بلغت قيمة معامل التحديد (88) وهذا يدل على أن النموذج في أدناه كفوء، أما معامل بيتا فقد بلغت قيمته (0.81) وهو ذات إشارة موجبة وهذا يشير بأن التأثير طردي، وعند تغير وحدة واحدة في الخانات التراثية في شارع الرشيد سيكون هناك زيادة بمقدار (81%) في تنشيط السياحة الثقافية. أما معادلة الانحدار فقد كانت على النحو الآتي:

$$Y=1.07+0.81X5$$

حيث أن:
Y: تنشيط السياحة الثقافية
X5: الخانات التراثية



شكل (5)

علاقة التأثير الخطية بين الخانات في شارع الرشيد والسياحة الثقافية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

6. لإختبار الفرضية القائلة:

(توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للبيوت والمباني التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية)

جدول (12)

نتائج معامل الإتحاد الخطي البسيط لتأثير البيوت والمباني التراثية في تنشيط السياحة الثقافية

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	قيمة F المحتسبة	الدلالة
البيوت والمباني التراثية	تنشيط السياحة الثقافية	1.399	0.71	96	2365.9	يوجد تأثير

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (98،1) = 3.88

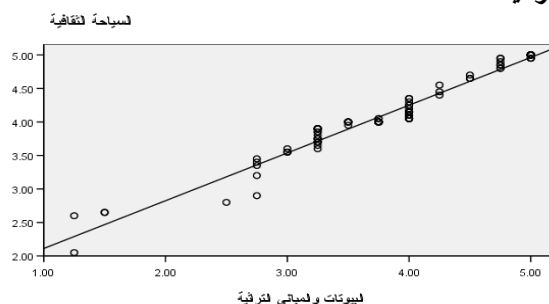
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يتبين من الجدول (12) أن قيمة F المحتسبة قد بلغت (2365.9) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98،1) والبالغة (3.88) وهذا يدل على أن هناك (علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للبيوت والمباني التراثية في شارع الرشيد في تنشيط السياحة الثقافية) وقد بلغت قيمة معامل التحديد (96) مما يشير إلى أن النموذج كفوء، أما معامل بيتا فقد بلغت قيمته (0.71) وهي ذات إشارة موجبة هذا يدل بأن التأثير طردياً، وعند تغير وحدة واحدة في البيوت والمباني التراثية في شارع الرشيد ستكون هناك زيادة بمقدار (71%) في تنشيط السياحة الثقافية أما معادلة الاتحاد فقد كانت

على النحو الآتي:

$$Y=1.399+0.71X6$$

حيث أن:
Y: تنشيط السياحة الثقافية
X6: البيوت والمباني التراثية



شكل (6)

علاقة التأثير الخطية بين البيوت والمباني التراثية في شارع الرشيد والسياحة الثقافية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

الإحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)

هو أسلوب إحصائي يستخدم في حالة وجود متغير واحد تابع على العديد من المتغيرات المستقلة ويسمى هذا بـ نموذج الإحدار الخطي المتعدد ويستند النموذج الخطي المتعدد إلى افتراض وجود علاقة خطية بين متغير تابع (Y) وعدد من المتغيرات المستقلة (X1, X2, X3, ...).

1. لإختبار الفرضية القائلة:

(توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمتغير المستقل الأماكن التراثية ويضم (المحلات، والجوامع، والأسواق، والمقاهي، والخانات، والبيوت والمباني التراثية) على المتغير التابع (المعتمد) والمتمثل بالسياحة الثقافية (السياحة الدينية، والسياحة الفلكلورية (الفنون الشعبية)، والسياحة التاريخية، وسياحة الإحتفالات والمهرجانات، وسياحة المعارض) ولمعرفة معنوية النموذج الخطي المتعدد والذي يمثل الظاهرة سوف نقوم بإجراء اختبار (F و T) كانت النتائج الإحصائية مثلما هو مدون في أدناه:

جدول (13)

نتائج اختبار t لمتغيرات الأماكن التراثية على السياحة الثقافية

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة الأماكن التراثية	t-test	القيمة الجدولية بمستوى دلالة (5%)	معامل التحديد R ²	الدلالة
السياحة الثقافية	المحلات	6.02	1.66	0.98	دال
	الجوامع	8.14			دال
	الأسواق	3.41			دال
	المقاهي	5.00			دال
	الخانات	4.70			دال
	البيوت والمباني التراثية	5.29			دال

الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (6.93) = 3.70 قيمة F

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يتضح من الجدول (13) أن قيمة t المحتسبة لجميع المتغيرات المستقلة هي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.66) مما يؤكد وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين متغيرات الأماكن التراثية والتي تضم (المحلات، والجوامع، والأسواق، والمقاهي، والخانات، والبيوت والمباني التراثية) والسياحة الثقافية لا سيما أن قيمة معامل التحديد قد بلغت (98%) مما يدل على أن المتغيرات المستقلة تؤثر في المتغير المعتمد بنسبة (98%) وهي نسبة عالية جداً تؤكد كفاءة نموذج الإحدار الخطي المتعدد وكانت على النحو الآتي:

$$Y = 1.11 + 0.36 X_1 + 0.46 X_2 + 0.02 X_3 + 0.29 X_4 + 0.36 X_5 + 0.26 X_6$$

حيث إن:

X1: المحلات، X2: الجوامع، X3: الأسواق، X4: المقاهي، X5: الخانات، X6: البيوت والمباني التراثية، Y: تنشيط السياحة الثقافية.

ولمعرفة معنوية نموذج الإحدار الخطي المتعدد أجرينا اختبار (F) وبلغت قيمته المحتسبة (830.06) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية بلغت قيمتها (3.70) مما يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة المتمثلة بالأماكن التراثية (المحلات، والجوامع، الأسواق، المقاهي، الخانات، البيوت والمباني التراثية) في تنشيط السياحة الثقافية

الإحدار الخطي المتسلسل (Stepwise Regression):

الإحدار الخطي المتسلسل هو واحد من الأساليب الإحصائية الذي يستخدم لمعرفة وتحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً في الظاهرة المدروسة للوصول إلى أفضل نموذج لتمثيل الظاهرة المدروسة لذا ارتأينا أن نجري اختبار (Stepwise) لمعرفة أي المتغيرات أكثر تأثير في تنشيط السياحة الثقافية في شارع الرشيد، والمتغيرات هي الأماكن التراثية وتضم (المحلات، والجوامع، والأسواق، والمقاهي، والخانات، والبيوت والمباني التراثية) والخدمات السياحية والمتمثلة بـ (خدمات الإيواء، وخدمات الأتمة والمشروبات، وخدمات النقل، والخدمات الإعلامية والثقافية والصحية، وخدمات الصرف الصحي) وكانت النتائج الإحصائية على النحو الآتي:

جدول (14)

نتائج اختبار Stepwise Regression للمتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد

ت	المتغير المعتمد	المتغير الداخل	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	القيمة الفانية المحسوبة
1.	السياحة الثقافية	خدمة النقل	0.497	0.522	98.2	1720.33
2.		خدمة الأطعمة		0.296		
3.		السوق		0.083		

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

يوضح الجدول (14) أن المتغيرات التي دخلت بالأنموذج بعد مراحل الاختبار المتسلسل هي (خدمة النقل، وخدمة الأطعمة والمشروبات، والسوق) الأكثر تأثيراً بحسب عينة الدراسة في تنشيط السياحة الثقافية لا سيما أنها تؤثر في المتغير المعتمد بنسبة (98.2%) وهي نسبة عالية جداً تؤكد كفاءة الأنموذج الخطي الذي يمثل الظاهرة المدروسة ويبين أن هذه المتغيرات المستقلة (خدمة النقل، وخدمة الأطعمة والمشروبات، والسوق) تؤثر على المتغير المعتمد بنسبة بلغت (98.2%) إذ بلغت قيمة (F) المحتسبة (1720.33) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3.96) والبالغة قيمتها (2.72) وكما نلاحظ بأن إشارات معامل بيتا موجبة أي التأثير طردي لجميع المتغيرات التي دخلت في الأنموذج لتصبح معادلة الإحدار المتعدد التي تمثل الظاهرة المدروسة بصيغتها النهائية وعلى النحو الآتي:

$$3 \times 0.083 + 0.8 \times 0.296 + 9 \times 0.522 + 0.497Y =$$

حيث أن:

Y: السياحة الثقافية

X9: خدمة النقل

X8: خدمة الأطعمة والمشروبات

X3: الأسواق التراثية

الاستنتاجات

1. بينت نتائج الدراسة أن شارع الرشيد يُعد أول شارع تراثي تاريخي في بغداد إذ يحتوي على العديد من الأماكن والأبنية التراثية التي تعبر عن تاريخ وحضارة البلد.
2. عدم استثمار مقومات الجذب الطبيعي (نهر دجلة) لا سيما للبيوت التراثية التي يطل واحد من واجهاتها على نهر دجلة مثل دار عبد القادر الخضير.
3. تعاني الشواخص التراثية المتمثلة بـ(المحلات، والجوامع، والسوق، والمقاهي، والخانات، والبيوت والمباني التراثية) في شارع الرشيد من الإهمال وقلة الاهتمام من قبل الجهات المتخصصة.
4. يمتاز شارع الرشيد بأنه من أهم الشوارع التراثية والتاريخية التي تتوسط العاصمة بغداد فضلاً عن ارتباطه بأهم مراكز بغداد التجارية والثقافية لا سيما منها التي تمتد على ضفاف نهر دجلة.
5. عدم استغلال الفسحات والمساحات الموجودة في شارع الرشيد بوضع النافورات والأشجار لتضفي جمالية للشارع.

التوصيات

1. تشجيع وسائل الإعلام المختلفة (مسموعة، ومقروءة، ومرئية) كي تنهض بدورها في التعريف بتراثية شارع الرشيد ويسهم في ازدياد شهرته وزيادة أعداد السياح مما يترتب عليه تقريب صورة هذا الشارع البغدادي إلى أذهان الناس وحثهم على زيارته.
2. استثمار نهر دجلة من خلال القيام بجولات نهريّة فيه للتمتع بمشاهدة الشواخص التراثية الموجودة في شارع الرشيد والتي تطل في واحد من واجهاتها على نهر دجلة مثل دار عبد القادر الخضير لما لها من تأثير في جذب السياح.
3. إجراء عمليات صيانة وترميم مستمرتين للأبنية التراثية والثقافية والدينية بشكل يساهم في الحفاظ على بقاياها المعمارية على وفق برنامج محدد بالتنسيق بين وزارة السياحة وهيئة الآثار والتراث وأمانة بغداد كل بحسب إختصاصه.
4. الاستفادة من الكوادر العلمية المتخصصة في السياحة والتخطيط السياحي في أثناء القيام بتطوير شارع الرشيد من الناحية السياحية.
5. استغلال الفسحات والمساحات الموجودة في منطقة الدراسة (شارع الرشيد) من خلال تشجيرها فضلاً عن وضع نافورات تضفي جمالية لشارع الرشيد.

المصادر

أولاً: المصادر العربية والمترجمة

1. الألويسي، سالم، (2013)، "شارع الرشيد في الذاكرة العراقية"، ط1، دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد- العراق.
2. حمودي، باسم عبد الحميد، (2002)، "شارع الرشيد"، ط1، دار الشؤون الثقافية للنشر، بغداد- العراق.
3. العلي، صالح أحمد، (1983) "بغداد تأسيسها ونموها موسوعة العراق في التاريخ"، دار الحرية للطباعة، بغداد- العراق.
4. مكيه، محمد وآخرون، (2009)، "بغداد"، ط2، شركة دار الوراق للنشر المحدودة، لندن- بريطانيا.
5. أمين، حسين، (2006)، "بغداد تاريخ وحضارة"، مطبعة المجمع العلمي، بغداد- العراق.
6. الطبري، محمد بن جريد، (1966)، "تاريخ الرسل والملوك"، دار المعارف، القاهرة- مصر.
7. لسنر، يعقوب، (1936)، "خطط بغداد في العهود العباسية الأولى"، ترجمة صالح أحمد العلي، دار المجمع العلمي للطباعة والنشر، بغداد- العراق.
8. الطائي، جميل، (2004)، "موسوعة تاريخ محلات بغداد وأسرارها الجانب الشرقي"، ط1، أنوار دجلة للنشر، بغداد- العراق.
9. النصير، ياسين، (2003)، "شارع الرشيد عين المدينة وناظم النص"، ط1، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق- سوريا.
10. القصاب، فخري حميد، (2002)، "الأسواق التراثية المطلة على شارع الرشيد"، ط1، دار الشؤون القانونية للنشر، بغداد- العراق.
11. المميز، أمين، (1985)، "بغداد كما عرفت شذرات من ذكريات"، بغداد- العراق.
12. السعدون، خالدة رشيد، (2011)، "التكوين البنوي لشارع الرواق"، ط1، مطبعة الأخوين، بغداد- العراق.
13. رؤوف، عماد عبد السلام، (2004)، "الأصول التاريخية لمحلات بغداد"، ط1، دار المثنى للطباعة والنشر، بغداد- العراق.
14. الدراجي، حميد محمد حسن، (2013)، "مظاهر العمارة التراثية"، ط1، دار الثقافة للطباعة، بغداد- العراق.
15. البدران، عبد الأمير مكلف، (2005)، "بغداد خاتون"، ط1، دار القلم للطباعة والنشر، بغداد العراق.
16. الطائي، حميد، (2001)، "أصول صناعة السياحة"، مؤسسة الوراق، عمان- الأردن.
17. البراك، عبد القادر، (1989)، "ذكريات أيام زمان"، ط1، دار المراسلات للنشر، بغداد- العراق.
18. رؤوف، عبد السلام، (1994)، "الأصول التاريخية لأسماء محلات بغداد"، دار المثنى للطباعة، بغداد- العراق.
19. حمودي، باسم عبد الحميد، (2003)، "شارع الرشيد"، ط1، دار الشؤون الثقافية للنشر، بغداد- العراق.
20. حمودي، باسم عبد الحميد، (2000)، "شارع الرشيد"، ط1، دار الشؤون الثقافية للنشر، بغداد- العراق.
21. الروبي، إبراهيم عبد الغني، (1958)، "البغداديون أخبارهم ومجالسهم"، مطبعة الرابطة، بغداد- العراق.

ثانياً: الدوريات

1. النقشبندی، أسامة، (1988)، "شارع الرشيد"، مجلة التراث الشعبي، العدد الفصلي 2.
2. العرداوي، عادل، (1988)، "آراء في ولادة شارع الرشيد"، مجلة التراث الشعبي، العدد الفصلي 2.
3. السامرائي، عبد الجبار محمود، (1988)، "شارع الرشيد تأريخه وبعض تراثه"، مجلة التراث الشعبي، العدد الفصلي 2.
4. حسن، تغريد سعيد، (2007)، "الحفاظ على المناطق التراثية وتوظيفها للأغراض السياحية والترويحية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 66.
5. محمد، فؤاد طه، (1988)، "معالم بغدادية تاريخية على شارع الرشيد"، مجلة التراث الشعبي، العدد الفصلي 2.
6. العزاوي، لمياء حسن، (1991)، "الخانات دراسة معمارية لحالة في بغداد"، مركز احياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد.
7. سالم، كمال لطيف، (1988)، "شارع الرشيد ذاكرة بغداد"، مجلة التراث الشعبي، العدد الفصلي 2.

ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية :

1. جمال، دينا حامد، (1998)، "توظيف الموروثات الحضارية الثقافية والدينية العباسية في مركز مدينة بغداد ودورها في التنمية السياحية"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، قسم السياحة وإدارة الفنادق.

2. جمال، دينا حامد، (1998)، "توظيف الموروثات الحضارية الثقافية والدينية العباسية في مركز مدينة بغداد ودورها في التنمية السياحية"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، قسم السياحة وإدارة الفنادق.

رابعاً :مصادر شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت)

1. محمد، أفشار، (2013)، شارع المتنبي رنة بغداد الثقافية، مجلة الكاردينيا، العدد 5880
<http://www.algardenia.com>

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
الدراسات العليا

التاريخ / 2014/
الرقم

ملحق (1)

إستمارة الاستبيان

السيد..... المحترم

نضع بين أيديكم إستمارة الإستبيان التي أعدت لقياس متغيرات دراستنا الموسومة (مستقبل الشوارع التراثية في مركز مدينة بغداد ودورها في تنشيط السياحة الثقافية منطقة الدراسة شارع الرشيد) وهي جزء من نيل شهادة الماجستير في علوم السياحة وإدارة الفنادق التي يروم الباحث الحصول عليها ولا بد لنا من التأكيد على نجاح هذه الدراسة مرهون بدرجة إستجابة المبحوثين لذا نرجو منكم توخي الدقة والموضوعية علماً إن الإجابة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي حصراً وتتسم بالسرية لذا لا داعي لذكر الأسم وان الباحث مستعد للإجابة على أية تساؤلات تواجهكم نتمنى سلفاً تعاونكم معنا.

مـعـع الشكر والتقدير

الباحث
هناء حسن كاظم

المشرف
أ. د. دينا حامد جمال

ملاحظة: نرجو تفضلكم بوضع علامة (✓) أمام الخيار الذي تراه يعبر فعلاً عن قناعتكم في الإجابة.
المعلومات الشخصية التعريفية :

- 1- الجنس: ذكر
 - 2- الحالة الاجتماعية: أعزب
 - 3- العمر:
 - 4- التحصيل العلمي: دكتوراه
 - 5- الاختصاص:
 - 6- المنصب الوظيفي: مدير عام
 - 7- عدد سنوات الخدمة في المنصب الوظيفي الحالي:
 - 8- عدد الدورات في مجال عملك
- أنثى
متزوج
سنة
ماجستير
بكالوريوس
إعدادية
مطلق
أرمل
مطلق
مدير
معاون رئيس قسم
سنة
خارج العراق
داخل العراق
دورة

أولاً: المتغير الأول / الأماكن التراثية

الأماكن التراثية: هي مجموع نتائج الحضارات السابقة التي يتم وراثتها من السلف إلى الخلف نتاج تجارب الإنسان ورغباته وأحاسيسه سواء في ميدان العلم أو الفكر أو اللغة أو الأدب بل يمتد ليشمل جميع النواحي المادية والوجدانية.

وفقاً لهذه الدراسة فقد حددت الأماكن التراثية بما يلي: (المحلات ، الجوامع ، الأسواق ، المقاهي ، الخانات ، البيوت والمباني التراثية).

المحلة: وتعني محل الإقامة المنزل الذي يقيم فيه الفرد.							
ت	العبارات	المقياس	1 لا أتفق بشدة	2 لا أتفق	3 غير متأكد	4 أتفق	5 أتفق بشدة
1.	تؤثر النشاطات العشوائية التي يتضمنها شارع الرشيد سلباً في أهمية الشارع.						
2.	تعاني محلات شارع الرشيد من الإهمال من قبل الجهات المختصة.						
3.	تاهيل وصيانة محلات شارع الرشيد من قبل سكانها وتحت إشراف دائرة الآثار والتراث للحفاظ على معالمها التراثية						
4.	يعاني شارع الرشيد من عدم وجود علامات دلالة وإرشاد توضح الأماكن التراثية المتواجدة في الشارع.						
الجمامع: هو بيت الله على الأرض وقد اكتسب صفة إلهية مقدسة وأنه البقعة التي يحتلها مكاناً مقدساً ومنه تتفرع الطرق إلى المناطق والأزقة.							
5.	تمتاز الجوامع في شارع الرشيد بأهمية ومكانة كبيرتين على المستوى المحلي والعربي والعالمي.						
6.	تحتاج الجوامع الموجودة في شارع الرشيد إلى عملية صيانة وترميم بشكل دائم.						
7.	لا ينحصر نشاط بعض الجوامع في شارع الرشيد في التعبد والصلاة بل يذهب لأبعد من ذلك حين تكون ساحاته وسطاً لتجمعات شعبية لقضاء المناسبات و المواسم الدينية.						
السوق: يتألف مجموعة من الحوانيت المتقابلة يضلها سقف من الأجر والجص على هيئة أقواس أو مسقف بالخشب والحصران.							
ت	العبارات	المقياس	1 لا أتفق بشدة	2 لا أتفق	3 غير متأكد	4 أتفق	5 أتفق بشدة
8.	تحتاج الأسواق في شارع الرشيد إلى صيانة وتأهيل مستمرتين من قبل دوائر الدولة المختصة.						
9.	تفتقر الأسواق في شارع الرشيد إلى تنظيم طبقاً لنوع المادة المباعة.						
10.	يعاني شارع الرشيد من عدم وجود ضوابط صارمة من قبل أمانة بغداد للحد من التجاوزات التي تطرأ على الشارع بين أونة وأخرى.						
11.	لا تتسم نشاطات المحال التجارية الموجودة في شارع الرشيد مع طبيعته التراثية.						
المقاهي: وهي جزء من بنية الشارع تكمل دورة الحياة اليومية للسوق وللمحلة وتعد جزء من هوية الشارع أو المحلة.							
12.	تحتاج المقاهي في شارع الرشيد إلى تأهيل وصيانة مستمرتين من قبل دوائر الدولة كل حسب اختصاصه.						
13.	تؤثر النشاطات العشوائية سلباً في أهمية المقهى التراثية.						
14.	تسهم المقاهي في زيادة ثقافة الفرد من خلال إثرائه بالعديد من المواضيع سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية ، أوثقافية.. الخ						
15.	تعد المقاهي من الأماكن التي تعمل على إحياء الألعاب التراثية كالشطرنج والطاولي والمحبس لاسيما في شهر رمضان المبارك والتي تعمل على جذب عدد كبير من السياح						
الخانات: كلمة خان تعني النزل أو الفندق أو منزل المسافرين كان يستخدم لراحة المسافرين.							
ت	العبارات	المقياس	1 لا أتفق بشدة	2 لا أتفق	3 غير متأكد	4 أتفق	5 أتفق بشدة
16.	تعد الخانات تراثاً عريقاً وواحداً من العجائب المعمارية المتميزة في العالم الإسلامي						
17.	تعرض الخانات للهدم والتلف والإزالة لعدم صيانتها من قبل الجهات المختصة.						
18.	تفتقد الخانات التي يتضمنها شارع الرشيد إلى الأسباب التي أنشأت من أجلها بسبب استخدامها لأغراض خزن البضائع التجارية.						
19.	يتم بناء فنادق عوضاً عن الخانات بطراز تراثي يتماشى مع طبيعة الشارع التراثية كمكان لراحة المسافرين.						
البيوت والمباني التراثية: هي الشواخص والقصور التراثية التي يرتقى بها البلد.							
20.	تعد البيوت والمباني التراثية في شارع الرشيد انعكاساً لثقافة البلد ومعتقداته الثقافية والاجتماعية والبيئية.						
21.	يمكن وضع ضوابط لمنهج إجازة ممارسة البناء بشكل يراعي المحافظة على الطراز التراثي للشارع.						
22.	تحويل البيوت التراثية ذات القيمة الحضارية والثقافية إلى متاحف للحفاظ عليها وصيانتها من العبث والتلف.						
23.	تستغل البيوت والمباني التراثية في إقامة المعارض الفلكلورية لاسيما في أيام الأعياد والمناسبات للتعرف على حضارة البلد.						

ثانياً: المتغير الثاني / الخدمات السياحية

الخدمات السياحية: هي الأنشطة التي تؤمن للسائح الراحة والتسهيلات عند شراء واستهلاك الخدمات والبضائع السياحية خلال وقت سفرهم

وفقاً لهذه الدراسة فقد حددت الخدمات السياحية بما يلي: (خدمة الإيواء ، خدمة الأطعمة والمشروبات ، خدمة النقل ، الخدمات الإعلامية والثقافية والصحية ، خدمات المرافق الصحية).

الخدمة: فعالية أو سلسلة من الفعاليات ذات طبيعة غير ملموسة ومن الطبيعي وليس من الضروري أن تأخذ مكاناً في التفاعل بين المستهلك الأخير ومقدم الخدمة.							
ت	العبارات	المقياس	1 لا أتفق بشدة	2 لا أتفق	3 غير متأكد	4 أتفق	5 أتفق بشدة
خدمة الإيواء: جميع أنواع وسائل الإقامة من فنادق وشاليهات وشقق سياحية وغيرها من وسائل الإقامة .							
24.	يفتقر شارع الرشيد إلى خدمات الإيواء المتمثلة بالفنادق والشاليهات والكرفانات.						
25.	يؤثر ضعف خدمات الإيواء سلباً في شارع الرشيد في انخفاض أعداد السياح الوافدين.						
26.	يفضل تقديم خدمات الإيواء في شارع الرشيد أن تكون متمثلة بالفنادق.						
27.	تعد خدمة الإيواء من الخدمات الأساسية في الشارع لتأثيرها المباشر في مدة بقاء السائح في منطقة الجذب السياحي.						
خدمة الأطعمة والمشروبات: خدمات سياحية تقدم للسائح بشكل عام سواء كان في فندق أم منتجع أم حديقة عامة أو أي مكان آخر.							
28.	يفتقد شارع الرشيد إلى العديد من المطاعم السياحية التي من الممكن أن تكون مصدر جذب للسائح.						
29.	تعد خدمات الأطعمة والمشروبات واحدة من الخدمات الأساسية الواجب توفرها في الشارع على وفق معايير ومواصفات تعتمدها وزارة السياحة.						
30.	يفضل وجود العديد من الأطعمة ذات الدرجة الأولى أو الممتازة في شارع الرشيد.						
31.	توفير أماكن لإستراحة السياح تقدم فيها المشروبات الساخنة والباردة						
خدمات النقل: هي واحدة من الخدمات التي يحتاجها السائح والمتعلقة بنقله من مكان إلى آخر في حالة وجوده في الموقع السياحي							
ت	العبارات	المقياس	1 لا أتفق بشدة	2 لا أتفق	3 غير متأكد	4 أتفق	5 أتفق بشدة
32.	يقع شارع الرشيد في قلب العاصمة بغداد ولا يستوجب سلك طرق طويلة ومتعرجة للوصول إليها وهذا ما يعطيه ميزة تنافسية قياساً ببقية المواقع الأثرية الأخرى.						
33.	يفتقد شارع الرشيد إلى وسائط نقل تعكس أهمية الشارع التراثية ولا سيما العربات التي تجرها الخيول (الربل) والباصات الخشبية.						
34.	توفير عربات نقل صغيرة للسياح ولا سيما كبار السن لنقلهم إلى معلم من المعالم الموجودة في شارع الرشيد.						
35.	تصميم علامات الدلالة والإرشاد وتحديد مواقعها لإرشاد السياح ولاسيما الوافدين من خارج القطر.						
الخدمات الإعلامية والثقافية والصحية: وهي الخدمات التي تعنى بالسائح يستعان بها أثناء الحاجة لها خلال تجواله في الموقع السياحي.							
36.	تعد الأفلام التاريخية وثيقة مهمة للتعرف على تاريخية الشارع لاسيما في أثناء المناسبات والأعياد.						
37.	يفتقد شارع الرشيد إلى خدمة Wi-Fi أي إلى شبكات الإنترنت والتي أصبحت الآن أهم وسيلة من وسائل الاتصال بالنسبة للسائح لاسيما القادمين من بلدان أخرى.						
38.	إصدار صحف ومجلات فصلية أو سنوية تختص بعرض معالم وتراث شارع الرشيد.						
39.	إصدار منشورات على شكل كتيبات أو مطويات تعريفية للسياح باهم المعالم التراثية الموجودة في الشارع.						
40.	توفير مستوصف صحي لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للسياح في أثناء زيارتهم للشارع عند الحاجة.						
خدمات المياه والصرف الصحي: هي واحدة من الخدمات التي يحتاجها السائح أثناء وجوده في الموقع السياحي.							
41.	توفير خدمات الصرف الصحي للمياه الثقيلة.						
42.	توفير دورات مياه تتوافر فيها كافة المستلزمات التي يحتاجها السائح.						
43.	تطبيق الشروط والمواصفات المقررة من قبل وزارة الصحة والخاصة بالنظافة.						
44.	توفير شخص مسؤول عن نظافة دورات المياه الصحية .						

ثالثاً: المتغير الثالث/ السياحة الثقافية

السياحة الثقافية: وتعني الإطلاع وزيادة المعرفة عن أصالة وطبيعة الشعوب والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وعلى الآثار والمنجزات التي حققتها الحضارات وفي مقدمتها الحصون والتمائيل والمعابد والمساجد والكنائس وغيرها.

وفقاً لهذه الدراسة فقد حددت السياحة الثقافية بما يلي: (السياحة الدينية ، السياحة الفلكلورية (الفنون الشعبية)، السياحة التاريخية ، سياحة الاحتفالات والمهرجانات ، سياحة المعارض).

ت	العبارات	المقياس	1 لا أتفق بشدة	2 لا أتفق	3 غير متأكد	4 أتفق	5 أتفق بشدة
	السياحة الدينية: تعني زيارة الأماكن الدينية للتبرك أو المقدسة للحج أو لاداء واجب ديني أو للتعرف على التراث الديني لدولة ما.						
45.	تعد السياحة الدينية من أكثر أنواع النشاط السياحي رواجاً						
46.	تمتاز السياحة الدينية بجذب أعداد كبيرة من السياح لا سيما في الأعياد والمناسبات الدينية.						
47.	تمارس السياحة الدينية على أساس العاطفة الدينية والرغبة في إشباعها						
48.	تعد السياحة الدينية مصدراً من مصادر جذب العملات الصعبة.						
	السياحة الفلكلورية (الفنون الشعبية) إبداع شعبي بمصطلح الفلكلور معالم حقيقية لحضارة الأمة وتاريخها.						
49.	إنشاء معارض فلكلورية لا سيما في أيام الأعياد والمناسبات للتعرف على حضارة البلد.						
50.	تهدف السياحة الفلكلورية إلى الإطلاع على حضارات لشعوب وأثارها وتراثها.						
51.	تحويل البيوت التراثية الفلكلورية ذات القيمة الحضارية والثقافية إلى متاحف والحفاظ عليها وصيانتها من العبث والتلف.						
52.	يوجد تلازم بين السياحة والفنون الشعبية والصناعات التقليدية يعكس جمالية وبساطة الصنعة الشعبية لدى السياح.						
	السياحة التاريخية: فن معماري يعمل على اجتذاب السياح لكونها عناصر خالدة لا تموت.						
53.	تعد السياحة التاريخية أداة تعريفية تعكس ثقافة البلد						
54.	تسعى السياحة التاريخية إلى تسليط الضوء على النصب التاريخية ومواقعها لغرض صيانتها والحفاظ عليها.						
55.	تعد السياحة التاريخية عنصر جذب للسياح كونها عناصر خالدة لا تموت						
56.	تعد الأفلام التاريخية وثيقة مهمة للتعرف على تاريخية الشارع لا سيما في أيام المناسبات والأعياد.						

سياحة الاحتفالات والمهرجانات: هي حزمة من البرامج السياحية المتنوعة التي تعكس عادات وتقاليد الشعوب.

ت	العبارات	المقياس	1 لا أتفق بشدة	2 لا أتفق	3 غير متأكد	4 أتفق	5 أتفق بشدة
57.	تعد المهرجانات أداة تعريفية تعكس ثقافة البلد ومعتقداته الثقافية.						
58.	تمثل المهرجانات مصدر جذب سياحي يعكس الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية.						
59.	تعد المهرجانات أداة للتعرف على عادات الشعوب وتقاليدها التي تشكل عنصراً من عناصر الجذب السياحي.						
60.	تهدف المهرجانات إلى إقامة عروض تراثية وأنشطة ثقافية مختلفة.						
	سياحة المعارض: تلك السياحة التي تركز بشكل كبير وأساسي سواء أكانت داخلية أو خارجية على إقامة المعارض المتعلقة بحضارة وتاريخ الأمم .						
61.	توسيع معارض الكتب التراثية والحضارية لا سيما التي تختص منها بموروثات شارع الرشيد						
62.	ضرورة إقامة المعارض على المستوى المحلي والعربي والدولي.						
63.	إقامة المعارض التي تتعلق بمواد البناء التراثية لا سيما في الدول التي تتمتع بعناصر تراثية متشابهة						
64.	إقامة المعارض التراثية التي تعكس حضارة الشارع وتاريخه لاسيما في أثناء المناسبات والأعياد الوطنية.						